

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة والفكرة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله .

أما بعد:

بين يديك أخي القارئ موضوعات متنوعة، جمعت فيها بعض فنون المعسارف والعلوم الشرعية التي يحتاجها المسلم في حياته اليومية .. يمارسها عادة ويتخلق بها سلوكاً ويؤمن بها عقيدةً يسلكها منهجاً يستقيم بها على جادة الحق ليرضي بها مولاها.

وبحكم إمامتي في المسجد لمدة تزيد على العقد والنصف كان من جملة ما أعانيه أحياناً اختيار الموضوعات التي تناسب جماعة المسجد ويسهل عليهم فهمها ويحتاجونها في حياتهم اليومية والمعاشية:

- ✽ لتصحيح ما درج عليه البعض من أخطاء في مسائل الاعتقاد .
 - ✽ ولتطبيق صحيح لبعض الممارسات العبادية التي يخطئ بها البعض .
 - ✽ ولإقامة سلوك أمثل للتعامل بين العباد وفق نصوص الكتاب والسنة .
 - ✽ ولإحياء سنن المصطفى ﷺ التي تخفى على الكثير حتى اندثرت .
 - ✽ وللاقتداء بسير رجال اصطفاهم الله على خلقه بإيمانهم وأخلاقهم .
 - ✽ ولجالس الذكر والعلم التي ما جلس فيها قوم إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، وتنزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده .
- هذا كان الجمع الذي بين يديك من الموضوعات اجتهاداً من مجرب، ليسهل ما يتم طرحه على جماعة المسجد أو في أي مكان من الأمكنة يلتقي أصحابها بشكل دوري، وقد جعلتها عشرة دروس، تضمن كل درس منها سبعة موضوعات ليكون المجموع سبعون موضوعاً:

- ❁ عشرة موضوعات في العقيدة.
- ❁ عشرة موضوعات في الفقه.
- ❁ عشرة موضوعات في السلوك.
- ❁ عشرة موضوعات في قصص الأنبياء.
- ❁ عشرة موضوعات في سيرة النبي ﷺ .
- ❁ عشرة موضوعات في سير الرجال .
- ❁ عشرة موضوعات في سنن المصطفى ﷺ .

ثم أتبعتهما بجزء آخر من الموضوعات الموسمية التي تتكرر ويحتاج المسلمون أن يُذكروا بها كلما مرت الأيام والشهور والأعوام، وقد قسمتها مجتهداً على أشهر السنة الهجرية مع أن بعضها ليس له ضابط بالتاريخ الهجري كاحتفالات «عيد الكرسي» و«عيد الحب» ودخول البرد والحر فتلقى في وقتها ومناسبتها.

علماً بأن معظم مادة هذه الموضوعات قد تم طرحها على جماعة المسجد خلال السنوات التي خلت، أسأل الله أن ينفع بها ويخلص النية فيها ويتقبل ذلك عنده.

ملاحظات أخيرة:

- ١ — لربما يرى الملقى أن أحد الموضوعات طويلاً فيمكنه أن يجزئه إلى قسمين مثلاً، أو أن يختصره بعد أن يقرأه قبل ذلك.
- ٢ — التنويع في طرح الموضوعات لكي لا يُمل جماعته، فمرة في العقيدة ومرة في الفقه وهكذا، أو يجعل الموضوعات حسب الأيام السبت للعقيدة والأحد للفقه وهكذا.

والله الموفق